

## ارتفاع في بناء المستوطنات في الضفة وغزة



سجلت أعمال البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة ارتفاعاً حاداً في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بنسبة ٨٣٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وأفادت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أنه تم البدء في بناء ٥٦٠ وحدة سكنية خلال الربع الأول من العام الحالي. وتأتي معطيات دائرة الإحصاء الإسرائيلية في وقت تقول فيه الحكومة الإسرائيلية أنها ستبدأ بعد قرابة الشهرين من تنفيذ خطة فك الارتباط وإخلاء مستوطنات قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. وأفادت المعطيات أنه تم البدء خلال الربع الأول من هذا العام في بناء ٦٨٥٠ وحدة سكنية جديدة في أنحاء (إسرائيل) ليسجل بذلك انخفاضاً في بناء الشقق السكنية بنسبة ٦٪ داخل الخط الأخضر مقارنة مع الربع الأول من العام الماضي. وأظهرت معطيات دائرة الإحصاء الإسرائيلية أن الارتفاع الحاد في بدايات البناء تم تسجيله في منطقة القدس حيث سجلت أعمال البناء ارتفاعاً بنسبة ١١٣٪ مقارنة مع العام الماضي. وغالبية بدايات البناء في القدس جارية في مناطق القدس الشرقية. وتبين من المعطيات أن ٨٣٪ من مجمل أعمال البناء تتم بمبادرات خاصة فيما ١٧٪ تتم بمبادرات حكومية بينها أعمال البناء في المستوطنات. ■

## مسؤول صهيوني يهدد المدنيين الفلسطينيين



هدد منسق الشؤون الاستراتيجية والإعلامية في مكتب رئيس الوزراء الصهيوني أرييل شارون باستخدام كافة الأسلحة الثقيلة، بما فيها قصف المدن الفلسطينية، في سبيل استهداف أحد المقاومين الفلسطينيين «حتى وإن كانت هذه الأسلحة ستقتل مدنيين فلسطينيين»، على حد تعبيره. وقال «إيفال جلعادي»، في تصريح للصحافيين معقّباً على احتمال استمرار العمليات الفلسطينية ضد أهداف صهيونية خلال تنفيذ خطة الانفصال، «إذا اقتضت الضرورة فإننا قد نستخدم الطائرات، ولا نستبعد احتمال المساس بالمدنيين، إثر هذه النشاطات ضد (الإرهاب) وهذا الأمر لن يردعنا، ولن نمتنع عن القيام بخطواتنا العسكرية»، كما قال.

أضاف جلعادي «إن الجانب الفلسطيني ينوي نشر قوات أمنية كبيرة، من أجل خلق الهدوء والنظام ميدانياً، بغية منع العمليات، خلال تنفيذ خطة الانفصال». ■

## «هيومن رايتس ووتش» تدين القضاء العسكري الصهيوني



أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريراً أوضحت فيه أن الجندي الصهيوني يمتاز بوجود حصانة قضائية عليه في حالة قتله مواطناً فلسطينياً بدون سبب يذكر، كما حدث مع الطفلة إيمان الهمص في غزة عندما أفرغ الضابط الصهيوني رصاص رشاشه في جسدها وتمت تبرئته. وهذا ما حصل أيضاً مع الطفلة شادية أبو حمله من نابلس والتي أصيبت بأربع عشرة رصاصة أثناء فرض نظام منع التجوال على المدينة.

أضاف التقرير أن الفلسطيني يسهل وضعه في السجن على أنه الأسباب بينما الجندي الصهيوني يتمتع بحصانة قضائية، ولا يحاسب. وأوضح التقرير أن الشكاوى التي ترفع إلى جيش الاحتلال لا يتم التحقق منها ويجري إهمالها بشكل متعمد، وهناك حالات رفعت إلى قيادة جيش الاحتلال منذ خمس سنوات ولم ينظر فيها. ■

## يعلنون يتوقع حرباً خطيرة على كيانه

فاجأ رئيس الأركان الصهيوني الجنرال موشيه يعلون، الذي انتهت ولايته، المجتمع الصهيوني بالإعلان عن «حرب إرهابية» جديدة في شهادة تدحض الانتصار الإسرائيلي على الانتفاضة والتي أطلقها يعلون نفسه قبل سنة.

وقال يعلون في حوار مع صحيفة «هآرتس» في ٢٠٠٥/٦/١ «إنه إذا لم تقم إسرائيل بعد تنفيذ خطة الفصل بخطوات أخرى، فسيكون هناك انفجار للعنف، عمليات من كل الأنواع، إطلاق نار، عبوات ناسفة، رجمات قسام». وأضاف أنه «إذا لم نعط الفلسطينيين المزيد والمزيد، فسيكون انفجار للعنف. الانفجار الأول سيأتي في الضفة الغربية. وسيكون وضع كفار سابا وتل أبيب والقدس كوضع سدروت. ثمة احتمال كبير بحرب إرهابية ثانية».

واعتبر يعلون أن قيام دولة فلسطينية مع استمرار المطالبة بحق العودة سيقود إلى الحرب أيضاً، وأن مثل هذه الحرب قد تكون خطيرة على إسرائيل. فكرة أنه سيكون ممكناً إقامة دولة فلسطينية حتى العام ٢٠٠٨ وتحقيق استقرار هي فكرة منفصلة عن الواقع وخطيرة. فمثل هذه الدولة ستأمر على دولة إسرائيل.

ويؤمن رئيس الأركان السابق بأن «صيغة حل الدولتين لن تقود إلى الاستقرار»، معتبراً أن حل الدولتين للشعبين «ليس ذا صلة». ولدى سؤاله عما إن كانت لديه مخاوف بشأن وجود (إسرائيل)، قال يعلون إن «اجتماع الإرهاب والديمقرافيا مع علامات استفهام لدينا حول عدالة الطريق، هي وصفة كي لا تكون هنا في النهاية دولة يهودية». ■